في ذكرى الثورة.. دولٌ غربية تطالب الأسد بوقف المجازر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 مارس 2020 م

المشاهدات : 3447

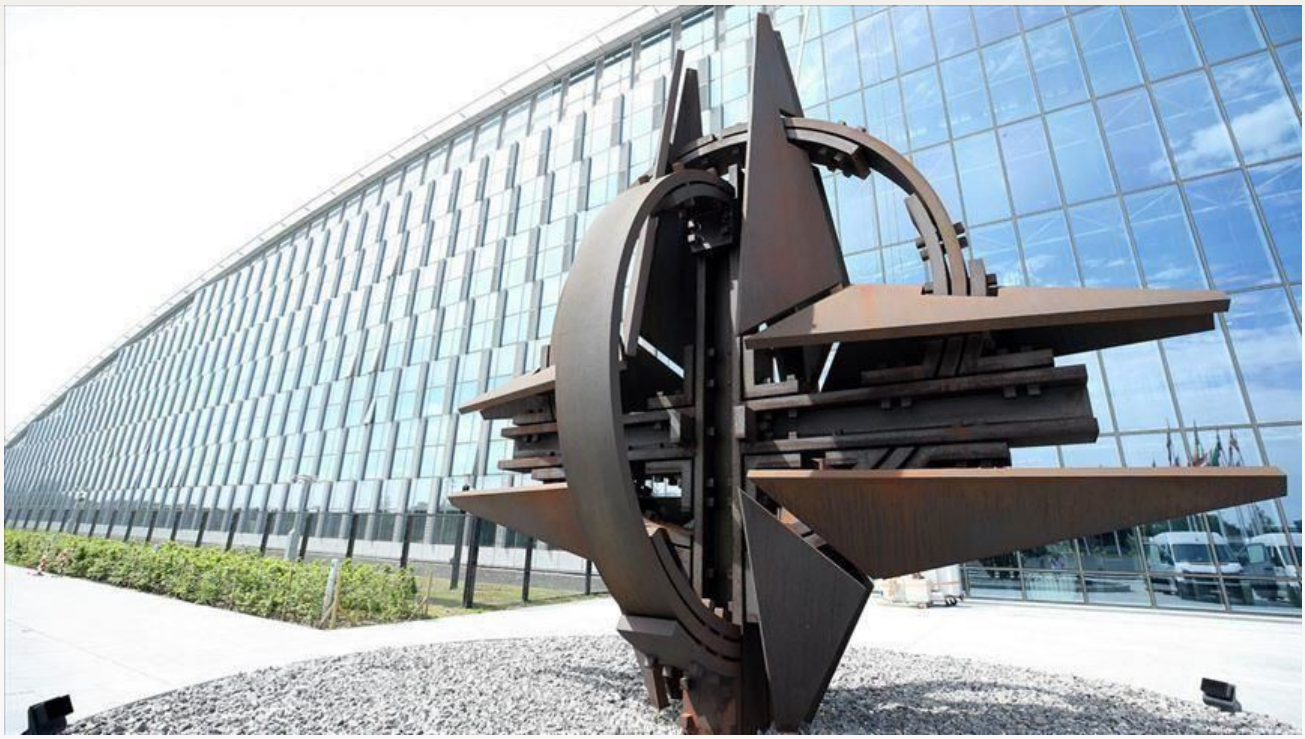

طالبت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا نظام الأسد وحليفيه روسيا وإيران بوقف المجازر التي يرتكبونها في سوريا.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر، أمس الأحد، عن الدول الأربعة، الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تزامناً مع الذكرى السنوية للثورة السورية.

وأشار البيان إلى أن الشعب السوري خرج قبل 9 سنوات من الآن، إلى الشارع للمطالبة بحقوقه المشروعة، إلا أن نظام الأسد رد عليهم بالعنف، والتعذيب والاعتقالات العشوائية.

وأوضح أن الأزمة السورية أدت إلى نزوح 114 مليون سوري، ومصرع 500 ألف آخرين.

كما دعا البيان نظام الأسد إلى وقف استهدافه المدنيين بالغارات الجوية وبراميل المتفجرات والأسلحة الكيميائية، مؤكداً على أن "الحرب على الإرهاب لا يمكن ولا ينبغي لها أن تؤدي إلى انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وإلى تبرير العنف المستمر."

وتابع: "الهجوم العسكري اللا مسؤول من جانب الأسد وروسيا وإيران لم يؤدِ إلا إلى المزيد من المعاناة وإلى أزمة إنسانية لا مثيل لها حيث تم تدمير البنية التحتية الإنسانية والطبية وأطقم المساعدة والمدنيين."

ولفت إلى أن هجوم النظام بدعم روسي إيراني، على محافظة إدلب، شمال غربي البلاد، أسفر عن نزوح مليون شخص، مؤكداً على ضرورة تأمين استمرارية وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه هناك بين أنقرة وموسكو، في عموم البلاد.

ووعدت الدول الـ 4، باستمرارها في تقديم مساعدات إنسانية، لكنها رفضت منح دمشق "أي دعم في مجال إعادة الإعمار، طالما لم تبدأ عملية سياسية حقيقية تكون ذات مصداقية وجوهرية ولا رجعة فيها"، كما شددت على أن الدول الـ 4 ستطالب "مستقبلا بمساءلة نظام الأسد عن الفظائع التي ارتكبها".

ودخلت الثورة السورية عامها العاشر مخلفة وراءها 9 أعوام من الموت والدمار على يد نظام الأسد، الذي لجأ منذ البداية إلى الحل العسكري، فحوّل الثورة إلى حرب، قتل خلالها مئات الآلاف من المدنيين بمساعدة روسيا وإيران.

المصادر:

الأناضول